

صباح العرب



هشام الزبيدي

حبة زرقاء

لدي موعد صباحي يومي مستمر منذ أكثر من 10 سنوات. في الوقت الذي تغلي فيه القهوة، أجمع حبوب الأدوية من الشريط الفقاعي الذي يحتويها. حبة صفراء بيضوية للقرحة. حبة بيضاء بيضوية للكوليسترول. حبتان الكالسيوم في الدم ومنع ارتفاع الضغط. كبسولة زرقاء وبيضاء لزيادة مرونة الشرايين وتخفيف أعراض ارتفاع ضغط الدم. ومؤخرا حبة بيضاء مدورة لتنظيم السكر في الكبد. صرت أعرفها بالشكل واللون.

بين حين وآخر تغير الصيدلية المحلية مصدر تجهيز الأدوية. تأتي الحبوب بتغليف مختلف وبأسماء شركات منتجة مختلفة. لكن أشكال الحبوب والوانها متطابقان تماما. تعلمت أن هناك تصاميم قياسية لهذه الحبوب بالشكل واللون والجرعات، خصوصا في الأدوية الجينية التي تصرف للأمراض اليومية والتي تنتج بكميات كبيرة وبأسعار رخيصة بعد أن تم تجاوز زمن احتكارها قانونيا (في الغرب احتكار حقوق الملكية الفكرية الجينية للدواء هو 20 عاما).

لن هم في منتصف العمر مثلي، القضية ليست ذات بال. أستطيع القراءة والتمييز. لكن مع من يقدم في العمر، تصبح هذه الأشكال والألوان مهمة جدا، بمستوى الخيار بين الحياة والموت. الحبة الخطأ جرعة خطأ، تعني مشاكل في جسد شاخ وهرم.

نحن نعيش في عالم يحكمه الكثير من المقاييس الثابتة التي توجه الإنتاج من دون أن نلاحظها. قد تمر مرور الكرام، لكنها مهمة وأساسية. الدواء رفقة دائمة بالنسبة لنا. وتصميم الحبوب والكبسولات مهم جدا، وقد تم إجراء الكثير من البحوث عن شكل الحبة ولونها وتأثيرها النفسي على مستخدميها.

بعض الأدوية تعامل معاملة النجوم، ولونها وشكلها جزء من شخصيتها الإعلانية. في فواصل الإعلانات يمكن أن يأتي الإعلان ليقول "لا تنس الحبة البنفسجية"، لا يقول لماذا ولا ماذا تفعل. الإعلان يفترض أنك تعرف أنها حبة منع الحموضة في المعدة.

لا تذكر الحبوب دون النجم الساطع: الحبة الزرقاء. مع نهاية احتكار شركة فايزر لحبة الفياغرا وتحولها إلى دواء جينيرك يمكن أن تنتجها أي شركة بكميات كبيرة وبأسعار رخيصة، أضرت الشركة على عدم فقدان سوق يدر عليها 1.8 مليار دولار سنويا. لا تمر أمام صيدلية الآن في أوروبا والولايات المتحدة إلا ويشارك إعلان الحبة الزرقاء ذات الشكل الماسي. لا كلام ولا إشارة إلا أنها ما عادت بوصفة طبية. أدخل واشترتها. أتت تعرف البقعة.

إذا كانت الشركات تجتذب الصغار بإيس كريم ملون أو علبة متحركة الألوان، فإن شركات الأدوية تجتذب الرجال بالحبة الزرقاء. فضحوا جنس الرجال. وجوه محمرة خجلة، ولكنها مبتسمة، تغادر الصيدليات على عجل.

إماراتي يعتزم نقل

جبل جليدي إلى بلاده

أبو ظبي - كشف رجل الأعمال الإماراتي، عبدالله الشحي، عن خطته المستقبلية لنقل جبل جليدي من القطب الجنوبي إلى أستراليا أو أفريقيا، وذلك لأبحاث علمية ستكون لها انعكاساتها على مستقبل توفير المياه العذبة للإمارات. ووفقا لصحيفة ديلي ميل البريطانية، قال الشحي إن المشروع يقدر بتكلفة 80 مليون دولار أميركي ويشتمل عملية نقل الجبل الجليدي من مكان إلى آخر.

ويعد المشروع كبادرة لمواجهة التصحر والجفاف الذي قد يصيب المنطقة في السنوات القادمة. وسيتم نقل الجبل الجليدي إلى كيب تاون أو مدينة بيرث الأسترالية حيث سيتم اختبار الجبل وكيفية نقل المياه منه إلى الناس.

وقالت الصحيفة سيتم اختيار الكتل الجليدية المحددة للاستخدام من قبل الإمارات عبر الأقمار الاصطناعية، والهدف منها هو تزويد الإمارات بمصدر ثابت من مياه الشرب العذبة.

والهمة ستكون بمطابقة اختبار مشروع أكبر وهو سحب كمية كبيرة من الجليد إلى الإمارات لمحاربة الجفاف.

باريس تبحث عن أطباء

تعيش باريس تحديا من نوع خاص يجعل المنطقة الأثرية في فرنسا تبحث عن حل لمعضلة افتقارها للأطباء، وخصوصا لطب الاختصاص بسبب غلاء الإيجارات لفتح العيادات.

باريس - تفتقر العديد من المناطق في ضواحي باريس على بعد بضعة كيلومترات من برج إيفل وكاتدرائية نوتردام، للأطباء في ظاهرة مستغربة في هذه المنطقة الأثرية والأكثر تعدادا بالسكان في فرنسا، والتي تتوقع السلطات تفاقها.

اعتادت ديولا العاملة المنزلية السابقة البالغة من العمر 66 عاما والمقيمة في سين سان دوني في شمال باريس زيارة طبيب بسبب مشكلات في القلب، غير أنه تقاعد ولم يحل أحد محلّه، وقبل إيجاد مكان في مركز صحي، اضطرت للذهاب إلى قسم الطوارئ من أجل الخضوع لمعاينة بسيطة، مؤكدة "كنت أمضي طوال النهار".

وتعد هذه المرأة واحدة من 4.4 ملايين نسمة في منطقة إيل دو فرانس (باريس وضواحيها) "لا يملكون أي نفاذ إلى طبيب عام كما يجب"، أي 37 بالمائة من سكان المنطقة، وفق ديدييه جافر المسؤول في الوكالة الإقليمية للصحة. وهذه المنطقة هي "المكان الذي يضم العدد الأكبر من الأطباء"، لكن "نسبة لعدد السكان، نحن أكبر صحراء طبية فرنسية".

وفقدت منطقة إيل دو فرانس في خلال عشر سنوات التي طبيب عام بعد أن كانت تزخر بالأطباء. وهذه الظاهرة، وفقا لجافر "تشمل كل المن في القطاع الصحي من مرضين ومساعدي ترميز وأخصائي أشعة".



«لا نفتقد دواء بل طبيبا».. لافتة معبرة

فيها مهمة صعبة، فعلى سبيل المثال، تبحث منطقة ألي التي تعد ثلاثة آلاف نسمة في غرب باريس "منذ عام" عن طبيب جديد ليحل محل أحد الأطباء الثلاثة الذين غادروا المنطقة. وهذا التحدي يبدو هائلا لدرجة أن الوكالة الإقليمية للصحة تتحدث عن ضرورة وضع "خطة مارشال حقيقية" نسبة إلى خطة إعادة الإعمار الكبرى في أوروبا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية.

في الإفادة من عيادات لمزاولة المهنة. وتستثمر الهيئات الطبية المحلية إضافة إلى التدابير المتخذة على المستوى الوطني، في إقامة مراكز طبية جديدة، وقد حاز 85 مشروعا على دعم خلال السنتين الماضيتين في مقابل 15 مليون يورو. لكن، وبحسب سيلبرمان "لواجهة التحدي يجب تدشين مركز طبي جديد كل أسبوع".

في العمل. كما ثمة نقص في ذوي الاختصاصات الطبية، بما في ذلك تقويم النطق والطب الفيزيائي. ومن بين الأسباب المقدمة لتفسير هذه الظاهرة: ظروف العمل الصعبة أحيانا، مع نشاط مكثف في منطقة مكتظة سكانيا يعاني بعض مرضاها أوضاعا معيشية صعبة. ويضاف إلى ذلك غلاء السكن والنقل ما يدفع بعض المعالجين إلى المغادرة، فضلا عن غلاء الإيجارات للأطباء الشباب الراغبين

رقائق إلكترونية

للتأكد من نظافة الشراشف في الفنادق

كما تطلع الزبائن على معلومات أخرى من خلال مسح هواتفهم الذكية على رمز الاستجابة السريعة على الشراشف أو المناشف. وفي العديد من الفنادق الفخمة وهم يسمحون الأكواد الزجاجية الموجودة في الغرف بالخرق نفسها التي استخدمت لتنظيف المراحيض، فضيحة في الصين. وإثر ذلك، اضطرت عدة مصنفة فنادق من فئة خمس نجوم، بما في ذلك فندق ريتز كارلتون إلى الاعتذار. ومن شأن هذه الرقائق تسجيل أوقات الغسل وتسلمها من قبل موظفي الفندق.

بشراشف إلكترونية للتأكد من نظافتها. وفي العام الماضي، شكّل شريط فيديو انتشر على نطاق واسع يعرض موظفين في العديد من الفنادق الفخمة وهم يسمحون الأكواد الزجاجية الموجودة في الغرف بالخرق نفسها التي استخدمت لتنظيف المراحيض، فضيحة في الصين. وإثر ذلك، اضطرت عدة مصنفة فنادق من فئة خمس نجوم، بما في ذلك فندق ريتز كارلتون إلى الاعتذار. ومن شأن هذه الرقائق تسجيل أوقات الغسل وتسلمها من قبل موظفي الفندق.

بكين - تتيح خدمة جديدة في الصين التحقق من نظافة الشراشف في الفنادق باستخدام الهواتف الذكية وذلك بفضل رقائق إلكترونية، وهو موضوع أثار جدلا على نطاق واسع على الإنترنت بعد فضائح تتعلق بالنظافة طالت مؤسسات راقية. وقد مغسل للثياب في مدينة ووهان (وسط) الأسبوع الماضي فكرة تزويد الشراشف والمناشف

البغاء يرقص أيضا كالبشر

بولاية كارولينا الجنوبية، أن الحيوان يظهر إبداعا متزايدا. وإجراء دراسة علمية لهذا البغاء، أسمع باتيل وزملاؤه الطير أغاني من الثمانينات، بواقع ثلاث مرات لكل منها، على مدى 23 دقيقة، ثم صوروا النتيجة. وسمحت عملية مراقبة دقيقة لكل لحظة بإحصاء 14 حركة منفصلة، بما في ذلك هز الرأس بما يشبه حركات الموسيقيين في حفلات الهارد روك، فضلا عن حركتين مدمجتين كما يظهر فيديو نشره الباحثون.

وتظهر هذه الدراسة العلمية الحديثة للمرة الأولى وجود جنس آخر يرقص حقا على الموسيقى البشرية بصورة عفوية ومن دون تدريب، ببساطة على قاعدة نموذجات وتفاعلاته الاجتماعية مع البشر، وفق ما أفاد الباحث في علم النفس في جامعتي تافتس وهارفارد، وأنثروه باتيل. لكن بعد ذلك، لاحظت مالكة "سنوبول"، إيرينا شولز، التي تهتم به داخل ملجأ للطيور في مدينة دانكن

واشنطن - عاد البغاء الأبيض الشهير "سنوبول"، نجم يوتيوب منذ قرابة عقد، بفضل تسجيل صور يظهر تمايله على موسيقيين "ياكسريت بوز"، إلى الضوء، مع مقال علمي ينشر بالتفاصيل ما لا يقل عن أربع عشرة حركة راقصة يبرع فيها.



القطط عدسة مصور رياضي صورة لقطة تدور بجانب المرمى خلال مباراة تونس وغانا ضمن بطولة أمم أفريقيا المتواصلة في مصر والتي انتهت بفوز المنتخب التونسي وترشحه إلى دور الأربعة.

عبرت الفنانة اللبنانية،

أمل حجازي، عن استيائها بعد قرار بعض المسابح والشواطئ عدم استقبال النساء بلباس السباحة الشرعي، عبر نشرها تغريدة مع صورة تظهر لافتة منع دخول المحجبات البحر على حساباتها الاجتماعية، قالت فيها «ما رأيكم بهذه الإهانة والعنصرية! هل أصبحت المحتشمة شاذة في هذا العصر؟ لقد رأيت مثل هذه اللافتة من قبل ولكن لمنع دخول الحيوانات».

امرأة تعيد توأما لعائلته الحقيقية بعد أن ولدته

نيويورك - اضطرت سيدة أميركية من بلدة كوينز بولاية نيويورك الأميركية لإعادة توأما إلى عائلته الأصلية بعد ولادته "عن طريق الخطأ" من مادة بيولوجية لزوجين مجهولي الهوية بالنسبة لها.

ووفقا لما ورد في موقع "ذا نيويورك بوست" الإخباري، فإن الزوجين اللذين يبدأ اسمهما بالأحرف (Y.Z/ A.P) وفقا للوثائق، وبعد أن فقدوا الأمل في الإنجاب الطبيعي، تقمدا إلى عبادة جوشوا بيرغبر وسايمون هانغ للتخصيب الصناعي خارج الرحم الشهيرة بصحتها الطبية. وخضع الزوجان للفحوصات اللازمة، خلال شهر، وتساولا الأوبية وتلقيا في نهاية المطاف 8 أجنة لزرها في رحم الزوجة، لكن المحاولة لم تثمر ولم تعط النتيجة المرجوة.

وكرر الزوجان المحاولة في العبادة ذاتها بعد شهر، حيث استخدم الأطباء جنينين وزرعاهما في رحم الزوجة. المستشفى بسبب "الخطأ" الفادح.